الهدف

بيروت. ص. ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠

السبت ١٢ حزيران ١٩٧١

العدد ١٠٤ – السنة الثانية

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
غسان كنفاني

مدير الادارة
نبيل فارس

المدير الفني
محمود داوري

ثمن النسخة :

لبنان	٢٥ ق. ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	٤٠ ملسا
العراق	٥٠ ملسا
الكويت	٦٠ ملسا
الخليج العربي	٥٠ ملسا
عدن	٧٥ ملسا
ج. ع. م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل
في العراق – الكويت والخليج – السعودية – اليمن – السودان – ليبيا – تونس – الجزائر – مراكش ٥٠ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل
عدن ٥ دنانير
امريكا – الولايات المتحدة – كندا – الاتحاد السوفياتي – الصين – اليابان – باكستان – الهند – ايران – اوروبا الشرقية والغربية ٧٥ ل.ل
امريكا الجنوبية ١٠٠ ل.ل
او ٣٢ دولار امريكي
الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم صاحب الجريدة

المكاتب
بيروت. لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبدالله مروه

AL - HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT — LEBANON
Saturday — 12 - 6 - 1971
No. 104 VOL: 2

ماذا تعرف عن عكار ؟

« .. تحالف الدولة مع الاقطاعيين لضرب الفلاحين في وجه « البكوات » وسلمت الاراضي للاقطاعيين حارمة بذلك الفلاحين من مورد رزقهم ولم يقف « البكوات » عند هذا الحد ، بل اقاموا مئات الدعاوى بحق الفلاحين باخلاء البيوت بحجة انها بيوت زراعية على ساكنيها مغادرتها بمجرد تركهم الارض . باع الفلاحون ما لديهم من ماشية وارسلوا بناتهم للعمل كخادمات في المدينة ليسددوا الالاف الدعاوى . وجاءت احكام القضاء ضد الفلاحين ، باخلاء البيوت بموجب قانون عثماني يجيز تهجير الفلاح من ارضه وبيته »

واوضح البيان الذي ارسله لجان الفلاحين والعمال الزراعيين لسهل عكار الحقائق التالية :

« اولا : ان معظم قرى عكار قائمة منذ مئات السنين ، فقرية تل حمرة التي طردوا منها فياض السعيد يقطنها اهلها ابا عن جد منذ حوالي مئتي سنة .

ثانيا : ان الاكثرية الساحقة من الفلاحين تدفع ايجارات سنوية للاقطاعيين عن البيوت . واما البعض القليل فيدفع الايجارات العينية (ماشية ، خادمات لمنازل الاقطاعي) . ولم يكن معقولا ان يطلب الفلاح سند ايجار لان مصيره – في ظل علاقات الاستبداد الاقطاعية السائدة – سيكون الطرد من القرية وتعريض عائلته للتشريد.

ثالثا : ان الاقطاعيين يستخدمون القانون العثماني بهدف اعادة فرض علاقات التبعية والاستبداد السابقة على الفلاحين . فحتى قيام تضامن الفلاحين في الحركة الماضية كان الاقطاعيون يمارسون على الفلاحين شتى انواع السخرة والاستبداد والاذلال :

– يتدخلون في الزيجات باخذ الاتوات .
– يحسمون على العمال اجورهم .
– يفرضون على الفلاح الاكراميات : (سطل لبن ، ديوك ، زبل حيوانات) الخ ..

هذه هي الاشكال المذلة للعلاقات الانسانية التي قضى عليها تضامن الفلاحين الاخير . لماذا بالبكوات يشهرون سيف البيوت والقانون العثماني ليعيدوا فرض هذه العلاقات واضعين الفلاحين امام واحد من احتمالين : اما التشرد واما الرضوخ مجددا لعلاقات السخرة والاستبداد والاذلال .

ولم ينفرد الاقطاعيون بتوجيه الانذارات ، فقد تحركت الدولة ايضا بتوجيه انذارات مماثلة للفلاحين لاخلاء البيوت المبنية على المشاع . فقد انذر الدرك كل من بنى كوخا من قصب بوجوب اخلائه .

.. ان مطالب اهالي عكار كانت ولا تزال صريحة واضحة ، نطالب جميع القوى الوطنية والديمقراطية بهذا البلد ان تدعمها .

اولا : الغاء كل الدعاوى المقامة ضد فلاحي عكار فيما يتعلق بالارض والمساكن .

ثانيا : تطبيق قانون الايجارات على مساكن سهل عكار ومنح الاهالي سندات ايجار .

ثالثا : استصدار قانون « منع تهجير الفلاح »

رابعا : السماح بتاسيس اتحاد لفلاحي عكار. الزراعيين في عكار .

خامسا : السماح بتاسيس نقابة للعمال

لجان الفلاحين والعمال الزراعيين
في سهل عكار

دعم الجبهة والالتفاف حولها

الشباب الفلسطيني العربي في كوبنهاغن يستنكر بشدة الاجراءات الجائرة التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية ضد اسرى الشهداء ومعتقلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

اننا نعتبر الجبهة فصيلا اساسيا من فصائل الثورة ، دعمها والمحافظة عليها هو هدف قائم بحد ذاته ويمثل دعم الثورة والمحافظة عليها . كما واننا نعتبر شهدائها ومعتقليها ابناء لنا وابناء للثورة الفلسطينية علينا جميعا دعم اسرهم .

واذا كانت هذه الاجراءات متعمدة ونقصد منها محاولة عزل الجبهة الشعبية ، فاننا الشباب الفلسطيني العربي ، كجزء من قوى الثورة ، والمقيمين في الدانمارك ، نعلنها عاليا باننا سنقوم بدعم الجبهة والالتفاف حولها وسنضاعف المساعدات لها ولاسر شهدائها ومعتقليها . واننا نطالب اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والصندوق القومي الفلسطيني ، وجمعية رعاية اسر الشهداء والمجاهدين ، والهلال الاحمر الفلسطيني ، نطالبهم جميعا بالعدول فورا عن القرارات الجائرة هذه والمسارعة بتقديم المخصصات الضرورية لعائلات شهداء ومعتقلي الثورة الفلسطينية بكافة فصائلها .

الشباب العربي والفلسطيني
في الدانمارك

في كندا يستنكرون تصفية الثورة

عقد اتحاد الجمعيات العربية في كندا مؤتمره السنوي الرابع في المدة الواقعة بين ٢٢ – ٢٣ ايار سنة ١٩٧١ في مدينة تورونتو . وقد اتخذ المؤتمر عدة قرارات منها :

١ – تحث الحكومة الكندية على ايقاف سيل الاموال المعفاة من الضرائب الى دولة اسرائيل التوسعية التي تنكرت وضربت بعرض الحائط بكل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالشعب الفلسطيني

٢ – تستنكر موقف الحكومة الاميركية التي تتآمر ضد النضال الفلسطيني الشريف لاسترجاع فلسطين .

٣ – تشجب بشدة المحاولات الاجرامية المتكررة والمنكرة التي تقوم بها السلطات الاردنية العميلة لتصفية الثورة الفلسطينية .

٤ – تطلب من الحكومة الكندية التدخل من اجل الافراج عن وحماية ١٥ الف فلسطيني معتقلين في السجون الاسرائيلية .

٥ – تحيي الموقف الحيادي البطولي الذي اتخذته كنيسة كندا المتحدة بتاييدها لوجهة نظر عرب فلسطين .

٦ – تعبر عن تاييدها وتعاطفها مع كفاح الشعب الفيتنامي ونضال الشعوب المضطهدة من اجل حرية تقرير المصير .

الجمعية العامة لاتحاد الجمعيات
العربية في كندا

جيش التحرير التركي

– ١ –

اولى الاخبار :
جملة اخبار تركيه ..
بعد التمهيد لما قالوا
عادوا قالوا :
« اعمال العنف الهمجيه
في بعض المدن التركيه
اغلاق الجامعة الكبرى .
جرحى ... قتلى

قوات الشرطة تعتقل
بعض العملاء (لبكين)
انصار الدولة (الماويه) ،
تعليق من امي يحكي :
بل يقصد امركا (يا بني)
يبدو اخطا ، قد اخطا في لفظ الكلمة ،
وانتهت النشرة باغنية !

– ٢ –

يا جيش التحرير الشعبي !
دربك دربي .
فانا عربي مضطهد ..
وانا الانسان فلسطيني
سلبوا ارضي . هتكوا عرضي .
سرقوا خبزي .
قتلوا اطفالي كلهم ،
فقاوا عيني .. قطعوا يدي ..
لكني لا زلت القاتل

– ٣ –

يا جيش التحرير الشعبي
طعنوا حبي ، غرسوا السكينة في قلبي
وعلى الاوحال .. الى الصحراء
قذفوا شعبي
فلصقت الدمعة والحسره
ولعنت الحظ ، وخزنت الاحزان بقلبي
لكني سرت على دربي
بيدي المتبقية اقاتل .

– ٤ –

فلنضرب يا جيش التحرير
فلاح بلادك لا يملك
فلاح بلادي لا يملك
عمال بلادي عاطلة .. كانت .. كانت
عمال بلادك عاطلة .. كانت .. كانت
عمال بلادي ثوار
، عمال بلادك ثوار
صاروا .. صاروا

احمد سالم

هذه المجلة

[illegible]

نحو علاقات قائمة على شجاعة النقد

خلال الاسبوع الماضي شنت اذاعة « فتح » حملة عنيفة على « الهدف » وعلى العاملين فيها ، وبالتالي على الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وقد ارتكزت الحملة التي اتسمت بانعدام فادح للمسؤولية ، على محاولات طعن وتخريب وتشهير لا يمكن وصفها باي حال باقل من انها « قنابل دخان » تطلقها الاذاعة المذكورة لاخفاء ونقطة النقاط الاساسية التي تثيرها « الهدف » ، والتي هي موضع الخلاف والجدل ، بصرف النظر عن الفقعقة الاعلاميه الصخابه التي تزخها هذه الاذاعة باسلوبها المعروف ، وبصرف النظر عن الاختلافات والافتعالات ومحاولات الايقاع الساذجة التي تحفل بها برامجها الموجهة ضد « الهدف » وضد الجبهة .

في هذه السطور سنعيد الموضوع الى نصابه، كي نافشنا الاذاعة المذكورة ، بالنقاط المحددة التي نثيرها هنا اذا شاءت ، وليس بخلط شعبان برمضان والحابل بالنابل وما هو مهم بما هو تافه ..

ان النقاط التي اثارتها « الهدف » خلال الاسابيع القليلة الماضية ، والتي كانت على ما نعتقد الدافع الاساسي لتلك الهجمة غير المتزنة في الاذاعة المشار اليها ، يمكن تكرارها فيما يلي باجاز :

■ اولا : ان الجبهة الشعبية تعتقد ، نتيجة الدراسة العلمية والتقييم الموضوعي لتجربة الشهور التسعة الماضية ، ان حجم التراجعات التي قدمتها قيادة حركة المقاومة امام هجمة السلطة الرجعية في عمان كانت اكبر بكثير من حجم الخلل في ميزان القوى بين المقاومة من جهة والسلطة العميلة من جهة اخرى ..

كيف حدث ذلك ولماذا ؟

ان الجواب على هذا السؤال هو المفتاح الذي يقود نحو رفع الشعار الصحيح في المعركة . اننا نرفض التفسير البوليسي لاحداث كبيرة من هذا النوع ونرفض اعتبارها قاعدة في كل الاحوال ، ولكننا ايضا نرفض الركون الى الاعتقاد بان ما حدث كان مجرد صدفة بحتة ، او انه كان نتيجة خلل غير مقصود بالحسابات ..

اذا كان الامر كذلك ، فما الذي نعتقده اذن ؟ اننا نقول ان بعض قيادات المقاومة الفلسطينية كانت ذات نفس نضالي اقصر من ذلك الذي تستلزمه معركة من طراز المعركة التي نخوضها . هل وجود ذلك النفس او عدم وجوده هو رهن بمصادفة قدرية عابرة ؟

بالطبع كلا .

انه رهن بمجموع المعقدات التي تحرك المناضل : فهمه للمعركة ، فهمه لامديتها ، فهمه لادواتها ، فهمه لاستراتيجيها وتكتيكاتها ، وفهمه – اولا واخيرا – لمعسكر العدو فيها ، ولمعسكر القوى الثورية القادرة على دحر ذلك العدو .

والذي حدث هو ان بعض قيادات المقاومة كانت ، وما تزال ، (واغلب الظن انها ستظل) تعتقد ان وجود الرجعيين في معسكر العدو كان مصادفة سيئة الحظ ترتبت على اخطاء تكتيكية ارتكبتها المقاومة ، وبالتالي فان « التصحيح » ممكن !

والى اين قاد هذا الاعتقاد ؟

قاد الى اعتناق منطق المهادنة ، الى الاعتقاد بان الخلاف هو مناوشات تكتيكية ، وان جوهر الصدام هو جوهر كمي ، يمكن حله عن طريق التنازلات في التسوية ..

ذلك يعني اعتناق تكتيكات خاطئة في ظل استراتيجية انتحارية تقود نحو الارتماء في حضن الوصاية الرجعية . ربما كان اسم هذا الشيء « التخاذل » ، او كان اسمه في قاموس السياسة « اليمين » ، ولربما كان ينطبق عليه من حيث الدافع او من حيث النتيجة (هل يهم حقا ؟) وصف « التواطؤ » ، ولكن مهما تكن التسميات فان الذي يهم هو بالدرجة الاولى معرفة الاتجاه الذي سيؤدي اليه هذا الخط : الانهيار .

ان مراحل التنازل ياخذ بعضها ، كما يقال ، برقاب بعض : من التنازل عن ثغرة عصفور ، وجبل طلوزة ، الى التنازل عن سلطة الميليشيا على سلاحها ، ومن هذا التنازل الى اخلاء المدن، ومنه الى الانكفاء في زاوية دفاعية مسكنة ، ولا يتوقف الامر هنا : فطالما ان بادرة الهجوم هي بين ايدي العدو فان العناصر القيادية، التي تعكك ايمانها الثوري نتيجة عدم انطباق تصوراتها عن المعركة على واقع تطوراتها ، لا تملك الا ان تستمر في التراجع ، وهكذا تاخذ في الظهور اشكال تشير الارتياب من النشاط : تجييش المقاومة وعسكرتها في وقت مطلوب فيه ، على وجه التحديد ، دفعها اكثر فاكثر ، واعمق فاعمق ، الى نهج حروب العصابات واساليبها العلمية .

هذه واحدة .

والثانية مضي ذلك الـ « بعض » من القيادات في تبني الاشكال التي تم سقوطها وتحطمها من صيغ العمل الوطني ، والتي اضحت عمليا تخص التاريخ ، – اننا لا نتحدث عن البيروقراطية ، ومملكة المكاتب ، فحسب – ولكننا نشير بوجه الخصوص الى صيغ العمل الموحد التي اثبتت فشلها ، الى ميوعة برنامج هذا العمل والى تهافت مؤسسات المنظمة .

الان ، ما هي النتائج المترتبة على ذلك كله ؟

نحن ، كجزء من حركة المقاومة الفلسطينية نقول : ان العمل من اجل الخروج من هذا المازق يجب ان يبدأ اليوم ، لا غدا ، والان ، وليس بعد ساعة .

كيف ؟

نحن نقول : لا نستطيع التقدم الى الامام ونحن نتجه الى الخلف ، ولا يمكننا ان نضع العربة امام الاحصنة ، ولا نستطيع ان نكون مثل الذي قال عنه « ماوتسي تونغ » : يتجه الى الجنوب وهو ينوي الاتجاه الى الشمال !

فما العمل ؟

ان قيادة العمل الوطني الفلسطيني يجب ان تصبح اشد صلابة ، ليس فقط بالتخلي عن العناصر التي اثبتت بالتجربة عدم جذريتها في رواية طبيعة التناقض وطبيعة المعركة المحتدمة ، ولكن ايضا بتطعيم هذه القيادة بعناصر ثورية قادرة على ان تكون في مستوى التحديات التي تواجهها .

وذلك شيء لا يمكن حدوثه بالصدفة ، ولا بالالغاء ، ولا بالتباب : وها نحن نعود الى نقطة الانطلاق ، عندما كنا نقول اننا نرفض المنطق البوليسي ، ونرفض الركون الى الاعتقاد بالصدفة ، فكيف نراه يكون الحل ؟

نقول : ببرنامج عمل وطني اكثر جذرية . بقيادة جبهوية اشد صلابة . بالتقدم الى الامام، بكرس الرجعية نظريا وممارستها كجزء لا يتجزأ من معسكر العدو ، بالايمان المبرمج بالبعد الجماهيري العربي في معركة فلسطين . بتصعيد النشاط المسلح ضد العدو حيثما وجد هذا العدو ..

ذلك هو المخرج ، وهو مخرج سيبدو مضعضعا لاولئك الذين لا يتسلحون بايمان الثوري بانه لا يقف الى جانب الحق فحسب ، بل ايضا في الجانب المنتصر ..

فمن الذي سيقول ذلك كله للجماهير ؟

.. ولو « صمت انا ، وصمت انت ، وصمت هو » فمن الذي سيتكلم ؟

اسرائيل : الفدائيون يقومون بـ ٣ عمليات كل يومين ..

اعترف العدو الاسرائيلي ، حسب نبأ نقلته وكالة الاسوشيتد برس من تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي ، ان نشاط الفدائيين الفلسطينيين قد ازداد خلال شهر ايار الماضي ، فقد اعترف الاسرائيليون بوقوع ٧٨ حادثا مقابل ٥١ حادثا وقعت في نيسان الماضي .

وقال الناطق الاسرائيلي ان الـ ٧٨ « حادثا » التي وقعت في خلال ايار الماضي توزع كما يلي :

٢٨ حادثا في غزة .
٢١ حادثا على الحدود السورية .
١١ على الجبهة الاردنية .

ولم يتحدث الناطق الاسرائيلي عن الامكنة التي وقعت فيها الحوادث الثمانية الباقية ، ولكن حتى لو كانت اعترافات العدو هي كل الحقيقة لكان معنى ذلك ان الفدائيين كانوا خلال شهر ايار الماضي يقومون بثلاث عمليات كل يومين ، وهي نسبة عالية .

وفي هذا العدد احصائية اولية عن عمليات الجبهة التي نفذت في شهر ايار الماضي ، وقد بلغ عددها ٢٠ عملية باستثناء العمليات التي نفذها فدائيو الجبهة في القطاع الشمالي .

اما العمليات التي نفذها فدائيو الجبهة في قطاع غزة المحتل فقد ذكر جزء منها في الاحصائية المشار اليها على اعتبار ان الاحصائية الكاملة لم تتوفر بعد .

موضوع اسر الشهداء

■ ثانيا : فجاة حدث تفرع عن هذا الموضوع ، ابرز موضوعا آخر صار اهم ، على الاقل من حيث الشكل ، كما بدا للكثيرين .

كان ذلك موضوع قطع الاعانات عن اسر الشهداء والاسرى ، الذين يتبعون تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ..

هل كان من الممكن الاعتقاد ، او التخمين ، بان هذه « المصادفة » جاءت مقطوعة بالجدل الذي كان قد بدأ حول اسلوب عمل بعض قيادات حركة المقاومة ؟

هل كان الامر « عقابا » ؟
ام تراه كان نوعا من « الردع » ؟

لنترك كل هذه التفاسير جانبا ، فهي تظل قابلة للنقاش ، ولكن الذي حدث هو المهم :

فمنذ اوائل هذا العام ، ١٩٧١ اوقفت جمعية اسر المعتقلين والشهداء في دمشق دفع مخصصات هذه الاسر ، التابعة لـ ج.ش.ت.ف ، في فلسطين المحتلة .

وفيما عدا مخصصات ظلت تدفع لعوائل بعض اسرى وشهداء الجبهة ، خارج الاراضي المحتلة ، فان قرشا واحدا لم يصرف لعوائل الشهداء والاسرى داخل فلسطين والاراضي المحتلة .

لقد مضت الان خمسة شهور على قطع هذه المخصصات ، ولا شك ان انقطاعها يضع على كاهلنا ثقلا رهيبا في فترة حرجة . اننا بالطبع لا نتخلى عن عوائل رجالنا ، ولكننا كذلك لا نتخلى عن حقوقنا .

وقد قلنا ذلك علنا ، وطالبنا بحقوق الرجال الشجعان الذين قدموا دماءهم لفلسطين ولشرف الجماهير التي انجبتهم ، فليس من الممكن السكوت على مثل هذا الامر ..

ذلك انه ، اذا سكت انا ، وسكت انت ، وسكت هو ، فمن الذي سيتكلم ؟

وملاحظه صغيره اخيره حول هذه النقطه : لا . سوف لن ننشر اسماء الشهداء الذين لم تلق اسرهم مخصصاتها منذ خمسة شهور ، ولا اسماء المعتقلين ، ليس فقط لان ذلك لا يجوز لاسباب امنيه ولاسباب انسانية ، ولكن ايضا لاننا لسنا نستجدي احدا ، ولاننا لن نسمح لاحد بتحويل هذه القضيه الى مهاره صحفيه .

ضد « الهدف » ام « الجبهة » ؟

فهل يمكن اخفاء هاتين النقطتين المحددتين تحت ركام الصراخ الاعلامي الاذاعي ؟

وهل يجوز ، في اية حالة من الحالات، اللجوء الى الارهاب الاعلامي لاسكات الجهات المختلفة المتواجدة في كل الحركة الوطنية الفلسطينية وفي جميع تشكيلاتها ، والتي تشعر بالحاح واجبها في مناقشة هذه الامور لمصلحة الثورة ؟

لا .

ان اذاعة العاصفة (ولكن ليس جريدة «فتح») لها اسلوبها الخاص : فطوال ثلاثة ايام على الاقل خلال الاسبوع الماضي راحت تشن هجوما تضليليا في امكنة اخرى ، ولكنها ابدا لم تناقش النقاط الرئيسية في المسالة . ان النقطة المحببة عند تلك الاذاعة هي القول بان « الهدف » لا تمثل الجبهة الشعبية ولا تتحدث باسمها ، انكفي هنا ان نؤكد للاذاعة المذكورة وحدتنا التنظيمية والايديولوجية ووحدة استراتيجيتنا الاعلامية والتثقيفية في الجبهة الشعبية ؟ ان هذه النغمة، نغمة فصل « الهدف » عن الجبهه ، باتت نغمة قديمة ، والغريب ان عازفيها الذين لا يطربون اليها هم انفسهم ، يتوقعون من المستمعين عدم مجاراتهم في الذوق !

لنستمع جيدا ونتكلم جيدا

باختصار : نحن لا نخاف من الحقيقة . بل نحن نعتبر ان النقد والنقد الذاتي هما بمثابة الشرايين والاوردة في جسم الحقيقة ، يعيش وينمو من خلال عافية الحركة فيهما .

ولهذا الكلام معناه المحدد ، اذ انه يطرح مفاهيم مختلفة عن تلك التي تعنيها الاذاعة المذكورة ، فهو يعني ان الوحدة الوطنية ، مثلا ، تصبح اكثر صلابة وصحة ليس من خلال صفقة الصمت المتبادل ، ولكن من خلال حيوية الجدل العلمي .

النقد ليس تخريبا ، الصمت هو التخريب .

والصمت اقل تخريبا من الصمم .

ان قرود الهند الثلاثه المشهوره ، التي تظل تشير الى انها لا ترى ولا تسمع ولا تتكلم ، هي تماثيل جميلة ، ولكنها بلا شك كائنات خائبة ان هي طولبت بعمل من الاعمال .

والان ، اكثر من اي وقت مضى ، نحن جميعا مطالبون بان نرى جيدا ، ونسمع جيدا ونتكلم جيدا .

ان مساعي الوحدة الوطنيه الان قائمة ، كعادتها قبل كل موسم من مواسم المجلس الوطني، على قدم وساق ، وقد تكون النتائج قياسا على التجارب السابقة افضل قليلا ، ولكن هل يعني ذلك انه لا يوجد للوحدة الوطنية فضيلة الا « فضيلة الصمت المتبادل » ؟ ما الذي يمنع وجود وحدة وطنية تتفاعل في جنباتها حركة نقد علميه وبناءة ؟

فالذي يحول دون ان نبني جبهة العمل الفلسطيني الوطني من خلال الرؤيا الجيدة والاستماع الجيد والكلام الجيد ، وان نظل بعد انشائها ، نرى جيدا ونسمع جيدا ونتكلم جيدا ؟